

نقود بني خزرون ملوك سجلماسة
(٩٧٦-٣٦٦ م)
(نماذج لم يسبق نشرها)

أ.د.عاطف منصور محمد رمضان*

كان خزرون بن فلفول بن خزر من أمراء مغراوة وأعيان بني خزر، وقد تمكن من الاستيلاء على سجلماسة في سنة ٣٦٦ هـ ٩٧٧ م، بعد هزيمته لآخر حكام دولة بني مدرار المعتر بالله^(١). ولم يخضع خزرون للخلافة الفاطمية، ولكنه أقام الدعاة للخلافة الأموية في الأندلس، حيث أقام الخطبة لل الخليفة هشام المؤيد بالله^(٢) ٩٧٦ هـ - ٣٦٦ م، ٤٠٣ - ١٠١٣ م، وعلى حد قول ابن خلدون: "فكان أول دعوة أقيمت للمرابونية بذلك الصقع"^(٣). وقد قام خزرون بضرب السكة باسم الخليفة الأموي الأندلسي هشام المؤيد في تلك الفترة^(٤). غير أن سجلماسة قد عادت مرة أخرى إلى سيطرة الخلافة الفاطمية لفترة من الوقت بعد زحف زيري بن مناد إلى المغرب الأقصى في سنة ٣٦٩ هـ ٩٦٣ م، وقد ضربت السكة في سجلماسة باسم الخليفة الفاطمي العزيز بالله، ومنها دينار ضرب سجلماسة مؤرخ بسنة ٣٧٤ هـ^(٥).

وقد خلف وانودين أباه خزرون في حكم سجلماسة، ونجح في استعادتها مرة أخرى من أبيدي عامل زيري بن مناد، واستولى على ما معه من الأموال والذخيرة، وقد حاول زيري استعادة سجلماسة من وانودين، غير أنه ثُوِّقَ في سنة ٣٩٣ هـ قبل غزوه سجلماسة^(٦). ولكن وانودين فر عن سجلماسة بعد ثورة زيري بن عطية بن عبد الله بن خزر ضد المنصور بن أبي عامر، والذي قام بتولية سجلماسة لحميد بن يصل المكناسي، ولكن بعد استيلاء واضح قائد جيش المنصور بن أبي عامر على بلاد

* أستاذ المسوكات والأثار الإسلامية، كلية الآثار - جامعة الفيوم - وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب.

^(١) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ت: ٨٠٨ هـ): تاريخ ابن خلدون المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.. ج ٧، ص ٤٥.

Bosworth, Clifford E., The Islamic Dynasties. London 1996. pp.29-30.

^(٢) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٧، ص ٤٥.

^(٣) انظر أمثلة لهذه النقود:

Miles, George C.: The Coinage of The Umayyads of Spain, 2 Vols., ANS, New York 1950, pp. 46- 47, p. 84.

^(٤) نيرة رفيق جلال: نقود سجلماسة في العصر الإسلامي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥ م، ص ٧١.

^(٥) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٧، ص ٤٥ - ٤٦.

المغرب مرةً ثانية، أعاد وانودين لحكم سجلماسة مقيمًا فيها الطاعة لل الخليفة هشام المؤيد بالله^(١). وقد بسط وانودين ملكه على درعة، وضمنها إلى سجلماسة، فقام المعز بن زيري حاكم فاس بمحاربة وانودين سنة ٤٠٧ هـ من أجل استعادة هذه البلاد، ولكنه هُزم، واستفحل ملك وانودين، واستولى على صفووى من أعمال فاس، وعلى جميع قصور ملوية، وولى عليها من أهل بيته^(٢). وقد تُوّقى وانودين وخلفه في الحكم ابنه مسعود، ولم يحدد ابن خلدون تاريخًا لبداية حكم مسعود، ولكنه ذكر أن تاريخ وفاته كان في سنة ٤٥٤ هـ على أيدي المرابطين، الذين تبعوا كل أبناء وانودين وقتلوهم، وانتهى بذلك حكم هذه الأسرة في سنة ٤٦٣ هـ^(٣).

نقد بني خزرون ملوك سجلماسة :

المعروف من نقود بني خزرون ملوك سجلماسة قبل هذا البحث نماذج قليلة ، ويمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين ، النوع الأول ضرب باسم أو لقب الخليفة الأموي الأندلسي هشام المؤيد، ولا يحمل أسماء أحد من حكام بني خزرون. ومن أمثلته دينار ضرب سجلماسة سنة ٣٧٨ هـ^(٤)، كتاباته كما يلي:

الوجه
مركز :

لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

هامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجلماسة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

الظهر
مركز :

الإمام هشام
أمير المؤمنين
المؤيد بالله
عامر

^(١) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٤٦؛ ابن عذاري المراكشي (أبو العباس احمد، كان حيا في ق ٥٨هـ) : البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب. ج١ - ٣، تحقيق: ج.س.كولان ليفي بروفنسال، ج٤، تحقيق: إحسان عباس، بيروت ط٣، بيروت ١٩٨٣م. ج١، ص٢٥٤.

^(٢) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج٧، ص٤٦.

^(٣) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج٦، ص٢١٦ - ٢١٨؛ ج٧، ص٤٦ - ٤٧؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ج٤، ص١٣.

^(٤)Vives , Antonio Y Escudero : Monedas de las Dinastias Arabigo – Espanolas . Madrid 1893 .No.669- Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain, P.370,No.281 .

هامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ... الخ.

أما النوع الثاني فيحمل أسماء حكام بنى خزرون ، ومن أمثلته:
- دينار ضرب سجلماسة هـ٣٩٥^(١٠)، باسم وانودين بن خزرون، نصوص كتاباته كما

يلى:

الوجه:

مركز:

لا إله إلا الله
محمد رسول الله
وانودين

هامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ... الخ.

الظهر:

مركز:

الإمام هشام

أمير المؤمنين

المؤيد بالله

عامر

هامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بسجلماسة سنة خمس وتس (عين وثلاثية).

وهذا الدينار المهم يحمل اسم وانودين بن خزرون، وقد قرأ فيفز P.Vives اسم وانودين علي أنه وزير^(١١)، وقد أيد مايلز هذه القراءة ، وإن أبي الشك في قراءة اسم "وازير" ، حيث ذكر أن اسم وانودين واسم وزير يتشاركان في نقش حروفهما، فمن الممكن أن يكون الاسم الذي على الدينار هو وانودين^(١٢). بينما أشارت باحثة أخرى إلى أن وزير يمثل لقب الوزارة للمنصور بن أبي عامر^(١٣).

وعندما قام بريث Brethes في سنة ١٩٣٩ بنشر مجموعة من النقود الذهبية المضروبة في سجلماسة ، كان من بينها قطعتان ، الأولى قرأ بريث عليها اسم

^(١٠)Prieto y Vives, Antonio. "Tesoro de Monedas Musulmanas encontrado en Badajoz". Al-Andalus, II.1934[PP.299- 327].No.63. Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain, P.479,No.329 .

^(١١)Prieto y Vives, "Tesoro de Monedas ,No.63.

^(١٢) Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain, p. 84.

^(١٣) نيرة رفيق جلال: نقود سجلماسة في العصر الإسلامي، ص ٩٠.

وزير^(١٤) ، بينما قرأ على القطعة الثانية اسم ابن وزير^(١٥) . وقد شك مايلز أيضاً في هذه القراءة، واقتصر أنه يمكن قراءة الأسم أيضًا وأنودين^(١٦) ، ولكن لم يتمكن من تأكيد رأيه نظرًا لعدم نشر صور لهذه النقود.

وفي سنة ٢٠٠٥ م قامت باحثة بنشر دينارين ، الأول نسبته إلى وأنودين بن خزرون ، وقرأت كتابات الظهر " الإمام المنصور وأنودين"^(١٧).

ولكن الباحثة لم يخالفها التوفيق في هذه القراءة ، لأن القراءة الصحيحة هي " الإمام عبد الله أمير المؤمنين مسعود" ، ومن ثم فإن هذا الدينار ينسب إلى مسعود بن وأنودين وليس وأنودين.

وهو يتشابه مع الدينار الثاني الذي نسبته إلى مسعود^(١٨) ، وهي نسبة صحيحة ، حتى أن قالب الوجه المستخدم في الدينارين هو قالب واحد، كما تبين من خلال دراسة مقارنة لكتابات والزخارف بوجه الدينارين، وإن كان يصعب الجزم بأن قالب الظهر في الدينارين واحد ، أو به تغيير قليل، نظرًا لأن ضربة القالب غير جيدة في الدينار الأول. وتكمّن أهمية النقود التي تقوم بدراستها ونشرها في هذا البحث في أنها تمثل أكبر مجموعة من نقود هذه الأسرة تحمل أسماء حكام بني خزرون بشكل واضح، وهذا يتتأكد من خلال النقود التي تقوم بنشرها في البحث ويتبين أنها جلياً اسم وأنودين بن خزرون (قطعة ٣-٢) ، وأسم مسعود بن وأنودين (قطعة ٤-٨) . ومن ثم فإن هذا البحث يصح ما ذهب إليه الباحثون السابقون بشأن النقود التي عليها اسم وازير ، وابن وازير ، ويفؤد بما يدع مجالاً للشك نسبة هذه النقود إلى بني خزرون، وإلى اثنين من حكام هذه الأسرة وهما وأنودين بن خزرون ، ومسعود بن وأنودين. ويلاحظ أن وأنودين بن خزرون ومسعود بن وأنودين قد تلقب كل منهما بلقب "الأمير" على النقود الفضية ، وهو اللقب الذي قرأه بريث أيضًا على بعض النقود التي أشار إليها. ويتوافق هذا اللقب "الأمير" مع الكيان السياسي لهذه الأسرة ، والذي كان يتبع نظام الخلافة الأموية في الأندلس.

ويتبين من خلال دراسة هذه المجموعة من النقود اعتناق حكام بني خزرون للمذهب السنوي ، حيث نقشت شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بكتابات مركز وجه الدينار

^(١٤)Brethes, J.D., Contribution, a l'Historie du Moroc par les recherches Numismatique. Casablanca, 1939 . P.64,No.591 .

^(١٥)Brethes, Contribution, a l'Historie du Moroc , P.64,No.592 .

^(١٦) Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain, P.536 .

^(١٧) نيرة رفيق جلال: نقود سجلماسة في العصر الإسلامي، ص ص ١٠٣-١٠٤، لوحة ٣٦.

^(١٨) نيرة رفيق جلال: نقود سجلماسة في العصر الإسلامي، ص ص ١٠٥-١٠٦، لوحة ٣٧.

والدرارهم، فضلاً عن نقش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح، آية ٢٩: محمد رسول الله (٢٩) والتوبه، آية ٣٣، والصف، آية ٩: [أرسله] بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله^(١٩). ولعل اعتناق حكام بني خزرون للمذهب السنى يتواافق مع الاتجاه السياسى والعسكري لهذه الأسرة ، والتي كانت في حالة عداء دائم مع الخلافة الفاطمية الشيعية، وقام حكامها بالبيعة للخلافة الأموية السنوية في الأندلس ، وهو الأمر الذي يتجلى من خلال نقش اسم وألقاب الخليفة الأموي هشام المؤيد على دنانير بني خزرون . وهو الأمر الذي يمثل حلقة في سلسلة الصراع بين الخلافة الأموية في الأندلس والخلافة الفاطمية للسيطرة علي بلاد المغرب.

وقد بدأ هذا الصراع عندما أعلن عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٩٦١ م ٣٥٠ هـ) الخلافة في الأندلس في ذى الحجة سنة ٣١٦ هـ ، وصارت هي الخلافة الثالثة في العالم الإسلامي آنذاك بعد الخلافة العباسية في المشرق ، والخلافة الفاطمية في بلاد المغرب. وقد سعى عبد الرحمن الناصر لتأكيد قوته خلافته الجديدة، فحاول بسط سلطانه على بلاد المغرب، من خلال مساعدة الثوار والحكام المحليين في المغرب ضد الخلافة الفاطمية، مثل دعمه لثورة أبي يزيد مخلد بن كياد صاحب الحمار، والذي كاد أن يقضي على الخلافة الفاطمية، وكذا دعمه لثورة الخير بن محمد زعيم مغراوة^(٢٠).

ويؤكد ابن خلدون هذا الرأى بقوله: «ثم إن الناصر صاحب قرطبة سما له أمل فى ملك العدوة (يقصد المغرب) فخاطب ملوك الأدارسة وزناته، وبعث إليهم خالصته محمد بن عبيد الله بن أبي عيسى سنة ست عشرة، فبادر محمد بن خرز (زعيم مغراوة) إلى إجابته، وطرد أولياء الشيعة من الزاب وملك شلب وتنس من أيديهم

(١٩) ظهر هذا الاقتباس لأول مرة على النقود العربية الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، حين سجل بهامش وجه الدنانير منذ سنة ٧٧ هـ، وكان ينتهي عند الكلمة "كله"، بينما نقش بهامش وجه الدرارهم منذ سنة ٧٨ هـ، واستكمل بعبارة "ولو كره المشركون"، وظهر هذا الاقتباس مصحوباً بعبارة "ولو كره المشركون" على الدنانير لأول مرة في عهد الخليفة المأمون، ولكن نقل إلى هامش الظهر. انظر لمزيد من التفصيل: فرج الله أحمد يوسف: الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة. الرياض ٢٠٠٣م، ص ٤٥، وما بعدها. عاطف منصور رمضان ، موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، الجزء الأول : نقود الخلافة الإسلامية ، دار القاهرة للنشر والتوزيع - القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص ٩٦-٩٧ ، ٢٣٠.

(٢٠) وقد عبرت النقود التي وصلتنا عن الصراع بين الخلافة الفاطمية والخلافة الأموية في الأندلس من أجل السيطرة على بلاد المغرب، فقد نجحت الخلافة الأموية في الأندلس في بسط سلطانها أكثر من مرة على بلاد المغرب، ولعل أقمن النقود التي وصلتنا وتؤكد هذه الحقيقة درهم وحيد على مستوى العالم باسم الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر، وزعيم مغراوة الخير بن محمد، لا يحمل مكان السك، ولكنه مؤرخ بسنة ٣٣٠ هـ، انظر هذا الدرهم:

Lorente, Juan Jose Rodriguez – Ibrahim , Tawfiq Ibn Hafiz : Numismatica de Ceuta Musulmana . Madrid 1987 . P.175, No. 211, Pl. X1XE

(يقصد الفاطميين) وملك وهران وولى عليهم ابنه الخير، وبث الدعوة الأموية في أعمال المغرب الأوسط ما عدا تاهرت...»^(٢١).

ولم يقتصر نجاح الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر على إخضاع زعماء مغراوة لطاعته، ولكن امتد نجاحه أيضاً إلى حاكم بنى مدرار في سجلماسة محمد بن الفتح الشاكر الله الذي ثار ضد الخلافة الفاطمية^(٢٢).

ولكن الخلافة الفاطمية لم تقف مكتوفة الأيدي أمام امتداد نفوذ الأمويين إلى بلاد المغرب وحاولت أن تضرب بيد من حديد على كل الموالين للخلافة الأموية، ومنهم الخير بن محمد، زعيم مغراوة والذي فوض الخليفة المعز لدين الله^(٢٣) هـ ٣٦٥-٣٤١ هـ (٩٧٥-٩٥٣ م) أمر محاربته إلى بلكين بن زيرى، والذي تمكّن بعد حروب عديدة من الانتصار على الخير وقتله في سجلماسة سنة ٥٣٦ هـ^(٢٤).

ولكن بعد رحيل المعز لدين الله إلى مصر سنة ٥٣٦ هـ، وضعف قبضة الخلافة الفاطمية على المغرب، أصبحت الفرصة سانحة أمام الخلافة الأموية لبسط سلطانها على المغرب. ففي عهد الخليفة هشام المؤيد^(٢٥) هـ ٣٦٦-٩٧٦ مـ ٤٠٣-١٠١٣ مـ استولت الخلافة الأموية على فاس حين قام حكام آل زيرى بن عطيه بالدعوة للإمام هشام المؤيد^(٢٦)، وضربوا السكة باسمه في مدينة فاس^(٢٧). ولم يقتصر الدعوة للخلافة الأموية على هذه المدن فحسب بل ضربت النقود باسماء الخلفاء الأمويين في العديد من مدن المغرب الأخرى، مثل سfax^(٢٨)، والناكور^(٢٩)، وغيرها.

وقد أشارت المصادر التاريخية إلى إستيلاء خزرون بن فلفول بن خزر على سجلماسة سنة ٥٣٦ هـ، وأقام فيها الخطبة للخليفة هشام المؤيد، وضربت السكة في

(٢١) ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ، ج ٧، ص ٣١.

(٢٢) وقد أشار زامباور إلى نقود ضرب سجلماسة باسم الخليفة الأموي، وهو ما لم تذكره المصادر التاريخية، ويبعد أن تبعية محمد بن الفتح للأمويين بالأندلس لم تستمر طويلاً، لأنها لم تتوافق مع طموحه الشخصي الذي سعى من خلاله لإعلان الخلافة والتلقب بأمير المؤمنين، ولعله خطب ود الأمويين في الأندلس حتى يكونوا سندأ لثورته ضد الفاطميين. وانظر زامباور :

Zambaur, E.V., Die Munzpragungen des Islams. 1 Band. Wies Baden 1968. P. 139

(٢٣) ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ، ج ٧ ، ص ٣٣ .

(٢٤) ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ، ج ٧، ص ص ٣٥ - ٣٦ .

(٢٥) عن نقود فاس باسم هشام المؤيد انظر :

Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain.p.49.

(٢٦) Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain, P. 47.

(٢٧) Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain., P.52

سجلماسة باسمه^(٢٨).ويذكر ابن خلدون تعليقاً على ذلك: «فكانـت أول دعـوة أقيـمت للمرـواـنية (يـقـصد الأمـوـيين) بـذـلك الصـقـع (يـقـصد سـجلـماـسـة) ...»^(٢٩).

وعلى الرغم من سقوط الخلافة الأموية في الأندلس في سنة ١٠٣١/٥٤٢٢ م، وقيام العمال والولاة بالاستيلاء على ممتلكاتها، وبدأ عصر جديد في الأندلس عرف بعصر ملوك الطوائف، إلا أن حكام هذه الدول الجديدة استمروا في نوش اسم الخليفة الأموي على نقودهم، احتراماً لهذه الخلافة التي كانت تحكم الأندلس قرابة ثلاثة قرون. لذلك كان هؤلاء الحكام يسجلون اسم الخليفة هشام المؤيد بالله آخر الخلفاء الأقوياء بالأندلس قبل قيام خلفاء الفتنة^(٣٠)، وأحياناً يُسجل اسم الخليفة هشام الثالث المعتمد بالله (٤١٨) - ١٠٣١/٥٤٢٢ م آخر خلفاء الدولة الأموية بالأندلس، وأحياناً أخرى يرمـز للخـلـيفـةـ بـأـلـقـابـهـ: «الـإـمـامـ عبدـ اللهـ أمـيرـ المـؤـمنـينـ»^(٣١).

وكان من بين هؤلاء الحكام - كما يتضح من هذه النقود - بنـي خـزـرـونـ مـلـوكـ سـجـلـماـسـةـ والـذـينـ اـسـتـمـرـوـاـ يـسـجـلـوـنـ اـسـمـ أوـ لـقـبـ الـخـلـيفـةـ الـأـمـوـيـ الـأـنـدـلـسـيـ تـبـيـرـاـ عـنـ اـسـتـمـرـارـ وـلـائـهـ لـلـخـلـافـةـ الـأـمـوـيـةـ الـأـنـدـلـسـيـةـ،ـ وـأـيـضـاـ اـسـتـقـالـلـهـ عـنـ القـوـيـ الـأـخـرـةـ الـمـعـاـصـرـةـ لـهـمـ .

وتـكـمـنـ أـهـمـيـةـ هـذـاـ بـحـثـ أـيـضـاـ فـيـ أـنـهـ يـشـتـملـ عـلـىـ أـوـلـ مـجـمـوعـةـ مـنـ النـقـودـ الـفـضـيـةـ تـتـشـرـلـهـذـهـ اـسـرـةـ ،ـ فـكـلـ ماـ سـبـقـ نـشـرـهـ مـنـ نـقـودـ هـذـهـ اـسـرـةـ -ـ فـيـ ضـوءـ مـاـ اـطـلـعـتـ عـلـيـهـ -ـ هـيـ نـقـودـ ذـهـبـيـةـ ،ـ أـمـاـ فـيـ هـذـاـ بـحـثـ فـسـوـفـ نـقـودـ فـسـيـةـ مـنـ الـقـرـارـيـطـ الـفـضـيـةـ تـؤـكـدـ قـيـامـ دـارـ سـكـ سـجـلـماـسـةـ بـإـصـدـارـ الـنـقـودـ الـفـضـيـةـ إـلـىـ جـانـبـ الـنـقـودـ الـذـهـبـيـةـ ،ـ وـأـعـتـمـادـ بـنـيـ خـزـرـونـ عـلـىـ نـظـامـ الـمـعـدـنـيـنـ فـيـ التـعـالـمـ الـنـقـديـ ،ـ وـهـوـ الـأـمـرـ الـذـيـ لـمـ تـشـرـ إـلـيـهـ الـمـصـادـرـ الـتـارـيـخـيـةـ مـنـ قـرـيبـ أوـ بـعـيدـ .

وـيـلـاحـظـ عـلـىـ الـنـقـودـ الـفـضـيـةـ أـنـهـ فـيـ حـالـةـ سـيـئةـ مـنـ الـحـفـظـ،ـ وـجـزـءـ كـبـيرـ مـنـ كـتـابـاتـهـ مـطـمـوـسـةـ،ـ وـلـمـ يـسـبـقـ نـشـرـ أـيـ نـمـاذـجـ مـنـ هـذـهـ الـنـقـودـ يـمـكـنـ الـمـقـارـنـةـ مـنـ خـالـلـهـاـ،ـ وـهـوـ الـأـمـرـ .

^(٢٨) انظر عن هذه النقود :

Miles, The Coinage of the Umayyad of Spain, p.46.

^(٢٩) ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ، ج ٧، ص ٤٥ .

^(٣٠) خيمي لويس أى ناباس بروس: النقود الإسلامية في الأندلس، التطور والدلالة. ترجمة: د. عبد الله جمال الدين. مجلة دراسات عربية وإسلامية، الجزء الثاني عشر، القاهرة: د. عبد الله جمال الدين. ١٩٩٣/٥١٤١٣ م. ص ١٢٥-١٢٦. عاطف منصور محمد رمضان: عرض ونقد لكتاب الدينار عبر العصور الإسلامية. مجلة العصور، لندن، المجلد الثالث عشر، الجزء الثاني يوليو ٢٠٠٣/جماد الأولي ١٤٢٤ هـ (ص ص ٧٩-١٠٥) ص ٦٥ .

^(٣١) Gomez , Antonio Medina : Monedas Hirpono – Musulmanas . Toledo 1992. PP. 189 – 190 – Prieto Y Vives, Antonio, Los Reues de Taifas. Madrid 1926. P. 127, 144.

الذي شكل صعوبة كبيرة في دراستها وقراءة هذه الكتابات . ولكن على الرغم من ذلك تبقى أهميتها الكبيرة في كونها أول نماذج من النقود الفضية تنشر لهذه الأسرة.

ومجموعة النقود الذهبية والفضية التي تنتهي لهذه الأسرة، ونقوم بنشرها في هذا البحث - إن شاء الله - هي مجموعة نادرة لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل ، ويبلغ عددها ثمان قطع محفوظة بمركز المسكوكات الإسلامية FINT بجامعة تيوبنجن بألمانيا^(٣٢)، وتنتهي إلى اثنين من حكام هذه الأسرة، وهما وانودين بن خزرون، ومسعود بن وانودين، وهي كما يلي:

١. دينار ضرب سجلماسة لا يظهر عليه تاريخ السك، ينسب إلى وانودين بن خزرون، يبلغ وزنه: ٣,٩٦ جم، محفوظ بجامعة تيوبنجن تحت رقم BB6A3 (لوحة ١)،

ونصوص كتاباته هي:

الوجه:

مركز: داخل دائرة

لا إله إلا الله
محمد رسول الله

هامش: داخل دائرة : [محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ...].

الظهر:

مركز: داخل دائرة

الإمام
عبدالله أمير
المؤمنين

هامش: داخل دائرة: سجلماسة سنة

٢. قيراط فضة لا يحمل مكان أو تاريخ السك، باسم وانودين بن خزرون، محفوظ بجامعة تيوبنجن بألمانيا، تحت رقم BB6A4، يبلغ وزنه: ١,٣٩ جم (لوحة ٢)،

ونصوص كتاباته كما يلي:

الوجه:

مركز: داخل دائرة

(٣٢) أتوجه بخاص الشكر إلى الصديق العزيز الدكتور إيش لوتز مدير مركز المسكوكات الإسلامية FINT بجامعة تيوبنجن بألمانيا علي موافقته لي على نشر هذه المجموعة.

كتابه غير واضحة يظهر بها حروف ربما من شهادة التوحيد .
الظهر :
مركز : داخل دائرة

[الا] مير
وانودين
بن خزرون ؟

٣. قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ الساك، باسم وانودين بن خزرون، محفوظ بجامعة تيوبنجن بألمانيا، تحت رقم BB6A6 يبلغ وزنه: ١,٠٠ جم (لوحة ٣)، ونصوص كتاباته هي:
الوجه :
مركز: داخل دائرة
كتابه غير واضحة يظهر بها حروف ربما من شهادة التوحيد.
الظهر :
مركز: داخل دائرة

الأمير
وانودين
بن خزرون ؟

٤. دينار لا يظهر عليه مكان أو تاريخ الساك باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن تحت رقم BB6B2، يبلغ وزنه: ٢,٩١ جم، (لوحة ٤)، ونصوص كتاباته كما يلي:
الوجه :
مركز: داخل دائرة

لا إله إلا
الله محمد
رسول الله

الظهر :
مركز: داخل دائرة

الإمام(عبد)
(الله أمير المؤمنين)
مسعود

٥. قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ السك، باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن بألمانيا، تحت رقم BB6B6 يبلغ وزنه: ٨٨,٠ جم (لوحة ٥)، وكتاباته كما يلي:

الوجه: مركز : داخل دائرة

لا إله إلا الله
محمد رسول
الله

الظهر: مركز : داخل دائرة

الأمير
مسعود.

٦. قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ السك، باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن بألمانيا، تحت رقم BB6B3 (لوحة ٦)، يبلغ وزنه: ٩٢,٠ جم، وكتاباته هي:

الوجه: مركز : داخل دائرة

كتابات في تصميم هندسي غير واضحة، يظهر منها فقط اسم "محمد".

الظهر: مركز : داخل دائرة

الأمير
مسعود

٧. قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ السك باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن بألمانيا، تحت رقم BB6B4، يبلغ وزنه: ٩٥,٠ جم (لوحة ٧)، وكتاباته كما يلي:

الوجه: مركز : داخل دائرة

كتابات في تصميم هندسي غير واضحة، يظهر منها فقط اسم "محمد".

الظهر:
مركز: داخل دائرة

الأمير
مسعود
[بن وانودين].

٨. قيراط لا يظهر عليه مكان أو تاريخ السك، باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن، تحت رقم BB6B5، يبلغ وزنه: ٦٢,٠ جم (لوحة ٨)، ونصوص كتاباته كما يلي:

الوجه:
مركز: داخل دائرة
الكتابة غير واضحة.

الظهر:
مركز: داخل دائرة

مسعود
وانودين؟

لوحة (١) دينار ضرب سجلماسة لا يظهر عليه تاريخ السك، ينسب إلى وانودين بن خزرون، يبلغ وزنه: ٩٦,٣ جم، محفوظ بجامعة تيوبنجن، ونصوص كتاباته هي:



لوحة (٢) قيراط فضة لا يحمل مكان أو تاريخ السك، باسم وانودين بن خزرون، محفوظ بجامعة
توبنجن بألمانيا، يبلغ وزنه: ١,٣٩ جم



لوحة (٣) يبلغ وزنه: ١,٠٠ جم قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ السك، باسم وانودين بن خزرون، محفوظ بجامعة تيوبنجن بألمانيا



لوحة (٤) دينار لا يظهر عليه مكان أو تاريخ السك باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن، يبلغ وزنه: ٢,٩١ جم



لوحة (٥) قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ السك، باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن
بألمانيا، يبلغ وزنه: ٨٨، جم



لوحة (٦) قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ السك، باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن
بألمانيا، يبلغ وزنه: ٩٢، جم



لوحة (٧) قيراط لا يحمل مكان أو تاريخ السك باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة تيوبنجن
بألمانيا، يبلغ وزنه: ٩٥ جم



لوحة (٨) قيراط لا يظهر عليه مكان أو تاريخ السك، باسم مسعود بن وانودين، محفوظ بجامعة
تيوبنجن، يبلغ وزنه: ٦٢ جم

